

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 4341

(جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

مدینته الثالثة مدینة حجیم الذي هو حق الله على العبید امام الدعوة الاصلاحیة في جزیرة العرب الشیخ محمد ابن عبدالوهاب التمیمی رحمه الله المتوفی سنة ست بعد المائتین والالف. نعم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلیم علی نبینا محمد وعلی الله وصحبہ اجمعین. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالدیه ومشایخه والمسلمین. قال شیخ الامام یجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالیٰ فی كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق - 00:00:28 علی العبید بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلی الله علی محمد وعلی الله وصحبہ وسلم. كتاب التوحيد مقصود الترجمة بیان وجوب التوحيد. مقصود الترجمة بیان بیان وجوب التوحيد. والمراد به اصالة توحيد العبادة - 00:00:48 المورود به والمراد به اصالة توحيد العبادة. فانه مقصود المصنف فی وضع هذا الكتاب فانه مقصود المصنف فی وضع هذا الكتاب ذکرہ حفیداه سلیمان بن عبد الله وعبد الرحمن بن حسن. ذکرہ حفیداه سلیمان بن عبد الله وعبد الرحمن - 00:01:20 ابن حسن وغیره من انواع التوحيد تابع له. وغیره من انواع التوحيد تابع له نعم وقول الله تعالیٰ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قوله ولقد بعثنا في كل امة - 00:01:50

رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله وقضى ربک الا تعبدوا الا ایاه وبالوالدین احسانا. وقوله واعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئا. وقوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربکم عليکم الا تشرکوا به شيئا - 00:02:12

قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصیة محمد صلی الله علیه وسلم التي علیها خاتمه قوله تعالیٰ قل تعالوا اتلوا ما حرم ربکم عليکم الى قوله وان هذا صراطی مستقیما - 00:02:32

فاتبعوا الاية وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبی صلی الله علیه وسلم علی حمار فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان - 00:02:52

اعبدهم ولا يشرکوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلأ ابشرك الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجه في الصحيحين. ذکر المصنف رحمة الله لتحقیق مقصود الترجمة - 00:03:12

سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ودلالته علی مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون. فالعبادة هي الحکمة من خلق كالجن والانس فالعبادة هي الحکمة من خلق الجن والانس. والمراد بها توحيد الله عز وجل - 00:03:32

والمراد بها توحيد الله عز وجل. واذا كانوا مخلوقین لها فهم مأمورون بها واذا كانوا مخلوقین لها فهم مأمورون بها. والدليل الثاني قوله تعالیٰ ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية ودلالته علی مقصود الترجمة من وجهین. دلالة - 00:04:04

على مقصود الترجمة من وجهین. احدهما في قوله تعالیٰ ان اعبدوا الله فهو امر بالعبادة التي هي توحيد الله عز وجل والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت. اي باعدوه واتركوه فهو نهي عن عبادته - 00:04:34

والامر والنهي عن عبادته يتضمن الامر بضده. والنهي عن عبادته يتضمن الامر بضده وهو عبادة الله عز وجل التي هي توحیده. والدليل الثالث قوله على وقضى ربک الا تعبدوا الا ایاه. الاية. ودلالته علی مقصود - 00:05:05

الترجمة في قوله وقضى ربک الا تعبدوا الا ایاه. فالمراد بالقضاء فيها القضاء الديني الشرعي. فالمراد فيها القضاء الديني الشرعي. اي

امركم الا تعبدوا الا اياد بتوحيد سبحانه وتعالى. والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:05:37](#)
ودلالته على المقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان اعبدوا الله فهو امر بعبادة الله وهي توحيده. والامر للايجاب والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا فهو نهي عن الشرك. يتضمن الامر بمقابلة وهو التوحيد - [00:06:13](#)

فهو نهي عن الشرك يتضمن الامر بمقابلة وهو التوحيد. والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الآية اي وصاكم الا تشركوا به اي وصاكم الا تشركوا به شيئا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا - [00:06:51](#)

اتشرك فهو نهي عن الشرك يتضمن الامر بمقابلة فهو نهي عن الشرك يتضمن الامر بمقابلة وهو توحيد الله عزوجل. والدليل السادس اثر ابن مسعود رضي الله عنه قال من اراد ان ينظر الى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه الترمذى - [00:07:25](#)
واسناده قوي. ودلالته على مقصود الترجمة في جعل ما تضمنته الآيات المذكورة من النهي عن الشرك وصية محمد صلى الله عليه وسلم. في جعل ما تضمنته الآيات المذكورة من النهي عن الشرك - [00:07:55](#)

وصية محمد صلى الله عليه وسلم فالوصية اسم لما عظم شرعا وعرفا. فهو مأمور به على وجه التعظيم فهو مأمور به على وجه التعظيم هنا مأمور فالموصى به هنا مأمور به امر ايجاب - [00:08:23](#)

وليس معنى قول ابن مسعود وصية رسول الله انه كتبها في كتاب ختم عليه بخاتمه لكن مراده انها من جملة ما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصيته بكتاب - [00:09:03](#)

بالله فان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بكتاب الله فكل ما في كتاب الله عزوجل فهو من وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنه هؤلاء الآيات. والدليل - [00:09:23](#)

نسابع حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رضييف النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه البخاري ومسلم وهذا معنى قول المصنف اخرجاه في الصحيحين فان التثنية في عرف المحدثين علم على ما عند البخاري ومسلم. فان التثنية - [00:09:42](#)

في عرف المحدثين علم على ما عند البخاري ومسلم. كقولهم اخرجاه او ولهمما. او وفي صحيحين او رواه الشیخان. فالثنية حيث ذكرت عند المحدثين فان مرادهم هو ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه - [00:10:11](#)

حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. حق على الله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اي يوحدوه. والحق اسم موضوع شرعا لما لزم العبد ووجب عليه الحق اسم موضوع شرعا لما - [00:10:41](#)

فلازم العبد ووجب عليه ذكره ابن القيم رحمه الله تعالى ومحمد ابن اسماعيل الامير الصنعاني. نعم. فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن الناس الثانية العبادة هي التوحيد لأن الخصومة فيه. قوله رحمه الله الثانية ان العبادة هي - [00:11:11](#)

لأن الخصومة وقعت فيه اي في عرف الشرع الخاص. اي في عرف الشرع الخاص فان العبادة تطلق على معنيين. فان العبادة تطلق على معنيين. احد عام وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع. احدهما عام وهو امثال خطاب - [00:11:41](#)

المقترب بالحب والخضوع. والآخر خاص وهو توحيد الله. والآخر خاص وهو توحيد الله. قال ابن عباس كل امر بالعبادة في القرآن فهو امر بالتوحيد. كل امر بالعبادة في القرآن فهو امر بالتوحيد. ذكره عنه - [00:12:14](#)

في تفسيره فالمشهور في عرف الشرع اذا اطلقت العبادة اراده توحيد الله. قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم قال ابن عباس رضي الله عنهما وحده. نعم الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد. رابعة الحكمة - [00:12:44](#)

في ارسال الرسل الخامسة ان الرسالة عمت كل امة. السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت فيه معنى قوله تعالى فمن يکفر بالطاغوت - [00:13:14](#)

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروبة الوثقى. الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله رحمه الله الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله اي ولو كان - [00:13:34](#)

غير راض اي ولو كان غير راض كالانبياء والصالحين كالانبياء والصالحين. الا ان الطاغوتية حينئذ في فعل عابده لا في وصف معبوده

اًلا ان الطاغوتية حينئذ في فعل عابده لا في وصف المعبود. فمن عبد نبيا او ولها - [00:13:54](#)

ان فعله طاغوتى لانه تجاوز بذلك العبد حده. اما المعبود نفسه فانه بريء من هذه العبادة. وتقدم ان الطاغوت يطلق على معنيين. احدهما وهو الشيطان وهذا هو المراد اذا اطلق ذكر الطاغوت في القرآن احدهما خاص وهو الشيطان وهذا هو المراد اذا اطلق - [00:14:31](#)

ذكر الطاغوت بالشيطان ذكر الطاغوت في القرآن. والثاني عام. وهو ما وزمه العبد حده من معبود او متبع او مضاع وهو ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع - [00:15:04](#)

قاله ابن القيم في اعلام الموقعين قاله ابن القيم في اعلام الموقعين وعلامته في القرآن جمع الفعل معه. وعلامته في القرآن جمع الفعل معه. قال الله تعالى والذين كفروا واولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. نعم - [00:15:24](#)
التسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمة في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك. العاشرة المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله ولا تجعل لا تجعل مع الله اله - [00:15:53](#)

اخر فتقعد مذموما مخذولا. وختمنها بقوله ولا تجعل مع الله اله اخر فتلقى في جهنم وبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة. آية سورة النساء التي تسمى آية الحقوق العشرة. بدأها الله تعالى - [00:16:13](#)

بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته قوله رحمة الله الثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته - [00:16:43](#)
اي الوصية بكتاب الله. اي الوصية بكتاب الله. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم تحفظ عنه وصية خاصة مكتوبة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم تحفظ عنه وصية - [00:17:03](#)

خاصة مكتوبة وحفظ عنه الوصية بالقرآن وحفظ عنه الوصية بالقرآن واحذر عنه من اخبر من الصحابة واحذر عنه من اخبر من الصحابة باشياء باشياء من القرآن عدها وصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم باشياء - [00:17:23](#)
من القرآن عدها وصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنها خبر ابن مسعود المذكور هنا. نعم الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة - [00:17:53](#)

لأن هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. قوله رحمة الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها فاكثير الصحابة اي جزء من وحد الله وعبد الله. فهم يجهلون الجزء للعمل. اي - [00:18:17](#)
جزاء من وحد الله وعبد الله. فهم يجهلون الجزء لا العمل فلا نقص في حاله هم حينئذ فلا نقص في حالهم حينئذ. نعم. السادسة عشرة جواز كتمان العلم مصلحة السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره. الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله - [00:18:37](#)

التسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قوله رحمة الله التاسعة عشرة. قول مسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. اي في حال حياته موته في الامور الشرعيات دون القدريات الكونييات. اي في حال حياته وبعد - [00:19:07](#)
موته في الامور الشرعيات دون القدريات الكونييات. فإن النبي صلى الله عليه وسلم مقدم الخلق في علم الشرع. فهو اعلم بحكم الله عز وجل في الشرع. ولو وحدت فرع من الفروع بعده. فإنه به صلى الله عليه وسلم اعلم. اما الكونييات - [00:19:37](#)
القدريات فإن علمها محجوب عنه صلى الله عليه وسلم وهو لله وحده. نعم العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لرکوبه الحمار مع - [00:20:07](#)

عليه الثانية والعشرون جواز الارداف على الدابة الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل بباب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد - [00:20:27](#)
وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من آآ الذنوب وما في الترجمة يجوز فيها وجهان وما في الترجمة

يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون موصولة بمعنى الذي ان تكون موصولة بمعنى الذي - [00:20:54](#)

فيكون تقدير الكلام فيكون تقدير الكلام باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب والآخر ان تكون ماء مصدرية ان تكون ماء مصدرية فيكون تقدير الكلام باب فضل التوحيد وتكفيره الذنوب. وتكفирه - [00:21:30](#)

ذنوب والثاني اظهر اختاره حفيда المصنف سليمان ابن عبد الله وعبد الرحمن بن حسن اختاره حفيدا المصنف سليمان ابن عبدالله وعبد الرحمن ابن حسن الاول الاظهرية بدفع توهם ان من الذنوب ما لا يغفره التوحيد. وعلل الاول الاظهر - [00:22:05](#)
دفع توهם ان من الذنوب ما لا يغفره التوحيد. فيقول يكون قوله وتكفирه الذنوب عاما في تعلق ذلك بالذنوب كلها. فيكون قوله وتكفیر الذنوب عاما في تکفیر الذنوب كلها. والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد - [00:22:44](#)

عبادة والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة. قاله حفيد المصنف عبد الرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين فيكون تقدير الترجمة باب بيان فضل توحيد العبادة وتكفيره او فيكون تقدير الترجمة باب بيان فضل توحيد العبادة - [00:23:14](#)

وتكفیره الذنوب. نعم وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد - [00:23:51](#)

من عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمة القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخلهن ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجه ولهما في حديث عتبة. قال فان - [00:24:17](#)

الله حرام على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا ربى علمتني شيئاً اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى قل يا موسى لا اله - [00:24:37](#)

الله؟ قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصمها غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه - [00:24:57](#)

الترمذى وللترمذى وحسنه عن انس رضي الله عنه سمعت رسول الله وللترمذى وحسنه عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني - [00:25:17](#)

لا تشركوا بي شيئاً لاتحيتك بقربها مغفرة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:25:37](#)

فذكر حصول الامن والاهتداء في الدنيا والآخرة فذكر حصول الامن والاهتداء في الدنيا والآخرة جزاء لمن وحد الله. جزاء لمن وحد الله. لأن معنى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك. لأن معنى قوله لم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:26:07](#)

اي بشرك. كما فسره به النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فمن فضل التوحيد انه يكسب صاحبه الامن والاهتمام ازاء في الدنيا والآخرة. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال رسول الله - [00:26:37](#)

صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله الحديث اخرجه كما قال المصنف والمراد به كونه عليه عند البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله - [00:27:07](#)

الجنة على ما كان من العمل اي ادخله الجنة على ما كان فيه من صلاح او فساد. اي ادخله الله الجنة على ما كان فيه من صلاح او فساد. فما الموجب الجنة وان كان مقصرا له - [00:27:27](#)

ذنوب فما الموجب الجنة وان كان مقصرا له ذنوب ولو عذب عليها بالنار ولو عذب عليها في النار. وادخال التوحيد صاحبه الجنة نوعان. وادخال التوحيد صاحبه الجنة نوعان. احدهما ادخال ابتداء احدهم - [00:27:52](#)

ماء ادخال ابتداء لمن كمل توحيده لمن كمل توحيده فانه يدخل الجنة به ابتداء فانه يدخل الجنة به ابتداء والآخر ادخال انتهاء. ادخال انتهاء. وهذا لمن نقص وهذا لمن توحيده وكانت له ذنوب يعذب بها في النار. وكانت - [00:28:22](#)

له ذنوب يعذب بها في النار. فان من فضل التوحيد عليه الا يخلد فيها فان من فضل التوحيد عليه الا يخلد فيها فينتهي حط رحاله

في الجنة. فينتهي حط رحاله في الجنة. والدليل الثالث - 00:29:03

وحدث عتبان بن مالك رضي الله عنه فان الله حرم على النار الحديث متفق عليه ايضا ودلالته وعلى مقصود الجنة على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم على النار. فمن فضل التوحيد - 00:29:29

لأنه يحرم صاحبه على الجنة. فمن فضل التوحيد انه يحرم صاحبه على النار. وتحريم التوحيد صاحبه على النار نوعان وتحريم التوحيد صاحبه على النار نوعان. احدهما تحريم دخول - 00:29:49

احدهما تحريم دخول. وهذا لمن كمل توحيده فاستحكم في قلبه فانه يمنعه الدخول فانه يمنعه دخول النار. والآخر تحريم خلود. تحريم خلود وهذا لمن نقص توحيده. وهذا لمن نقص توحيده وكانت له - 00:30:19

ذنوب دخل النار بها. وكانت له ذنوب دخل النار بها. فان الله فان التوحيد يمنعه الخلود فيها. فان التوحيد يمنعه الخلود فيها. فيخرج من ولا يكون فيها مخلدا. فيخرج من النار ولا يكون فيها مخلدا. والدليل الرابع حديث ابي سعيد - 00:30:59

الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب الحديث رواه ابن حبان والحاكم واطلاق العزو اليهما براد به للاول صحيحه المعروف باسم ايش - 00:31:29

انا صايم ها ابو سعد ايش الانواع والتقسيم الانواع والتقسيم. ويراد بعزوه للحاكم كتابه المستدرك على الصحيحين والحديث عند من هو اقدم منهما واشهر. فرواه النسائي في السنن كبرى واسناده ضعيف. والجملة المتعلقة رجحان لا اله الا الله - 00:31:54

الله لها شواهد تحسن بها وهي قوله لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله الا الله وفي كفة لرجحت بهن لا اله الا الله فانه يروي لها شواهد تحسن بها - 00:32:32

دلالته على مقصود الترجمة في قوله مالت بهن لا اله الا الله ففيه فضل التوحيد برجحان كلمته بجميع المخلوقات. ففيه فضل التوحيد ورجحان كلمته بجميع المخلوقات. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه - 00:32:52

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم الحديث رواه الترمذى اسناد حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لاتيتك بقربها مغفرة ففيه تكثير التوحيد الذنوب فمن اسباب مغفرة الذنوب كون العبد موحدا - 00:33:22

فان الاتي بقرب الارض خطايا اذا لقي الله موحدا غفر الله عز وجل له ذنبه والقرب بضم القاف وتكسر هو ملة الشيء والقرب بضم القاف وتكسر هو ملة الشيء فيه مسائل الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة تكثيره مع ذلك للذنوب - 00:33:51

تفسير الآيات التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبة وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبيّن لك خطأ المغوروين. قوله رحمة الله السادسة انك اذا - 00:34:31

وجمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله انه نفي عن غير الله واثباتها لله وحده. انه نفي العبادة عن غير الله واثبات - 00:34:51

للله وحده. وتبيّن لك خطأ المغوروين الذين يظنون ان المراد منها قوله باللسان فقط الذين يظنون ان المراد منها عولها من لسان فقط فان انها لا تنفع من قالها كذلك. فانها لا تنفع من قالها كذلك. بل لا بد من اعتقاد - 00:35:11

نهى والعمل بمقتضها. بل لا بد من اعتقاد معناها بمقتضها فلا الله الا الله تنفع مع اعتقاد جازم وعمل لازم. فلا الله الا الله تنفع مع اعتقاد جازم وعمل لازم. ومن جهل هذا فهو - 00:35:41

من المغوروين. نعم السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. تسع التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. قوله رحمة الله التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات - 00:36:11

مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. اي لعدم تتحققه بالاعتقاد الجازم اللازم اي لعدم تتحققه بالاعتقاد الجازم والعمل اللازم فتكون كلمة على آلسنه فقط ف تكون كلمة على لسانه فقط. فلما خفت عنده خفت - 00:36:35

في ميزانه فلما خفت عنده خفت في ميزانه ومن نقلت عنده بالاعتقاد والعمل نقلت ميزان نعم العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسموات الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية - [00:37:05](#)

الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يتغى بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان. الرابعة عشرة تتأمل تأمل الجمع بين كون عيسى و محمد عبدي الله - [00:37:28](#)

رسوله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. قوله رحمة الله الخامسة عشرة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. اي وجد بقوله تعالى كن. اي وجد لقوله تعالى كن وليس هو كن فوجد بالكلمة وليس هو الكلمة - [00:37:48](#)

ووجد بالكلمة وليس هو الكلمة. فان عيسى مخلوق وكلمة الله ليست مخلوقة ووجوده بالكلمة وهي كن اعلام بغلط الفاشي في لسان الناس بقولهم يا من امره بين الكاف والنون فان امر الله عز وجل بعدها - [00:38:18](#)

لا في ائتها قال الله تعالى انما امره اذا اراد شيئا اي اذا قضى شيئا ان يقول له كن فيكون انما امه اذا اراد شيئا في اخر سورة ياسين انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فامر الله - [00:38:48](#)

بعد الكاف والنون وليس بين الكاف والنون. نعم السادسة عشرة معرفة كونه روحًا منه. السابعة عشرة معرفة فضل الایمان بالجنة والنار. الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان. العشرون معرفة ذكر الوجه. باب من حقق - [00:39:08](#)

التوحيد دخل الجنة بغير حساب. مقصود الترجمة بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب وهذا من جملة فضل التوحيد المتقدم - [00:39:34](#)

في الترجمة السابقة. وافرد لجلالته وعظمته قدره. وافرد لجلالته وعظمته قدره وتوحيد وتحقيق التوحيد هو احكام التوحيد هو احكام التوحيد وتصحيحه وهو احكام التوحيد هو احكام التوحيد تصحيحه بالبراءة مما ينافيها. بالبراءة مما ينافيها - [00:40:12](#)

ومنافيات التوحيد ترجع الى ثلاثة اصول. ومنافيات التوحيد ترجع الى ثلاثة اصول احدها الشرك واثنيها البدع وثانيها البدع. وثالثها المعصية. وثالثها المعصية فالشرك ينافي اصله. فالشرك ينافي اصله - [00:40:52](#)

والبدع تنافي كماله الواجب. والبدع تنافي كماله الواجب والمعصية تقدح فيه وتنتقص منه. والمعصية تقدح فيه تنتقص منه ذكره ابن قاسم ابن قاسم العاصمي في حاشية كتاب التوحيد ذكره ابن - [00:41:32](#)

ال العاصم في حاشية كتاب التوحيد. وتحقيق التوحيد له درجتان. وتحقيق توحيد له درجتان. احدهما درجة واجبة درجة واجبة جماعها السلامة مما ينافي جماعها السلامة مما ينافي التوحيد من شرك وبذلة ومعصية من شرك وبذلة - [00:42:01](#)

ومعصية والآخر درجة نافلة. درجة نافلة. جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله. وانجذاب الروح امتلاء القلب بالاقبال على الله وانجذاب الروح اليه فلا يكون في القلب ارادة لسوى الله. فلا يكون في القلب ارادة - [00:42:38](#)

سوى الله نعم وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. وقال دينهم بريهم لا يشركون. وعن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم الكوكب الذي انقض البارحة - [00:43:20](#)

فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلة ولكنني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت وحديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيف انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد - [00:43:44](#)

من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه - [00:44:04](#)

فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله تقام الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله - [00:44:24](#)

شيئاً وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكترون وعلى ربهم يتوكلون. فقام محسن فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منكم. فقال انت منهم ثم قام - [00:44:44](#)

رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منكم فقال سبّق بها عكاشه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول

قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من اوصاف الخليل ابراهيم - [00:45:04](#)

ما فيه من اوصاف الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام المخبرة عن تحقيقه التوحيد. المخبرة عن تحقيقه التوحيد. مع قوله بعدها

في جزائه مع قوله بعدها في جزائه وانه في الآخرة لمن الصالحين. مع قول - [00:45:34](#)

بعده في جزائه وانه في الآخرة لمن الصالحين. قال الزجاج الصالح في الآخرة هو الفائز قال الزجاج الصالح في الآخرة هو الفائز.

انتهى كلامه. وغاية الفوز هو دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. وغاية الفوز هو دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب - [00:46:03](#)

هذا وجه ذكر هذه الاية في الباب. فان الباب جامع بين العمل والجزاء. فان ان الباب جامع بين العمل والجزاء. فالعمل تحقيق التوحيد.

وهو في صفة ابراهيم المذكورة والجزاء في دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو في قوله وانه في الآخرة لمن - [00:46:33](#)

صالحين وعامة شراح كتاب التوحيد اعتبرنا ببيان العمل ولم يذكروا الجزاء. وعامة شراح كتاب التوحيد اعتبرنا بالعمل الذي هو

تحقيق التوحيد من ابراهيم ولم يعتنوا ببيان الجزاء الذي هو دخول الجنة - [00:47:03](#)

بغير حساب ولا عذاب. والمصنف رحمة الله قدّر هذا وهذا. فانه ترجم فقال باب تحقيق باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير

حساب ولا عذاب فذكر عملاً وجزاءه. والدليل الثاني قوله تعالى والذي - [00:47:23](#)

اين هم بربهم لا يشركون. ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا

مع قوله بعدها اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها - [00:47:43](#)

فالمسارع في الخيرات سابق في المالات. فالمسارع في الخيرات سابق في المالات واعظم سبق هو دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب.

واعظم سبق هو دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب. والدليل الثالث حديث ابن - [00:48:13](#)

عباس رضي الله عنهما الطويل وهو حديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير

حساب ولا عذاب وهذا مطابق لما ترجم به المصنف. هذا مطابق لما ترجم به المصنف. والصفات المذكورة - [00:48:43](#)

لهم هي من تحقيق التوحيد والصفات المذكورة لهم هي من تحقيق التوحيد. وذلك في قوله هم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا

يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فانهم بذلك حققوا التوحيد فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. والداخل - [00:49:13](#)

من هذه الامة الجنة بغير حساب ولا عذاب ثلاثة اصناف. والداخلون الجنة من هذه الامة بغير حساب ولا عذاب ثلاثة اصناف اولها

السبعين الفا. السبعون الفا. الذين تضيء لهم كاضاءة القمر ليلة البدر. السبعون الفا الذين توضئوا وجوههم كاضاءة - [00:49:43](#)

البدر وثانيها من يدخلون في جملة التابعين لهم فان مع كل الف سبعين الفا. فان مع كل الف سبعين

الفاء ثبت هذا من حديث ابي اماماً عند احمد وغيره واسناده - [00:50:19](#)

حسن وثالثها من يدخلون بعد الصنفين الاولين بحذوة من حثيات ربنا. من يدخلون بعد الصنفين المذكورين بحتية

من حثيات ربنا وهي ثلاث حثيات وهي ثلاثة حثيات ثبت بذلك الحديث عند احمد عن ابي اماماً رضي الله عنه عن ابي اماماً رضي

الله - [00:50:52](#)

عنده فان حديث ابي اماماً ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصنف الاول قال وزادني ربي وزاد ربي الفا وزادني ربي سبعين الفا

مع كل الف وزادني ربي سبعين الفا مع كل - [00:51:31](#)

بالف وثلاث حثيات وثلاث حثيات من فضل ربنا وثلاث حثيات من فضل ربنا. فحين اذ يختص السبعون الفا الاولون بوصف وهو ما هو

الذي يختص به السبعون الالاف الاولون؟ احسنت. ان وجوهاً تضيء كاضاءة القمر ليلة البدر. ثبت هذا - [00:51:54](#)

في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. نعم. فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟

الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين. رابعة ثناؤه على - [00:52:25](#)

الاولىء بسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. قوله رحمة الله الخامسة كون وترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. اي ترك طلبها. لا ترك فعلها. اي - 00:52:45

ترك طلبها. لا ترك فعلها. فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى فيكون النقص من الطلب لا من فعله. السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. السابعة عمق علم الصحابة - 00:53:05

معرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. العشرات فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نببيها - 00:53:35

الثالثة عشرة قلة من استجاب للنبياء الرابعة عشرة ان من لم يجده احد يأتي وحده. الخامسة عشرة ثمرتها العلم وهو عدم الاغترار بالكثره وعدم الزهد في القلة. سادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. قوله رحمة - 00:53:55

الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. اي الاذن فيهما اي الاذن فيهما والحمى اسم لسم كل شيء يلدغ او يلسع. اسم ثم من كل شيء يلدغ او يلسع. ويطلق ايضا على ابرة اللدغ. ويطلق ايضا على - 00:54:15

ابرة اللدغ ويطلق كذلك على اللسع نفسه. ويطلق كذلك على اللسع نفسه. نعم. السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا فعلم ان الحديث الاول - 00:54:45

قال لا يخالف الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان لما ليس فيه. التاسعة عشرة تقوله انت منهم علم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشه الحديث والعشرون استعمال المعارض. قوله رحمة الله الحادية والعشرون استعمالا - 00:55:05

المعارض اي اباحة ذلك. اي اباحة ذلك. والمعارض اطلاق المتكلم كلاما يفهم منه السامع شيئا لم يرده المتكلم. اطلاق المتكلم كلاما يفهم منه السامع شيئا لم يرده المتكلم. فهو شيء بالتورية عند علماء البلاغة. نعم - 00:55:25

الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم اسباب الخوف من الشرك. مقصود الترجمة ابعاد النفوس عن الشرك كله بتخويفها منه ابعاد النفوس عن الشرك كله بتخويفها منه فيجب على الموحد ان يخاف الشرك ويحذرها - 00:55:55

فتقدير الترجمة باب وجوب الخوف من الشرك. باب وجوب الخوف من الشرك والشرك شرعا يطلق على معنيين. والشرك شرعا يطلق على معنيين. احدهما عام وهو جعل شيء - 00:56:26

من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله. وهو جعل شيء من العبادة لغيره اي لله نعم وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل - 00:56:59

عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال غياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم - 00:57:26

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله - 00:57:46

تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به. لما فيه من خبر ان الشرك غير مغفور - 00:58:06

بما فيه من خبر ان الشرك غير مغفور. وكونه كذلك يوجب الخوف منه. والشرك الذي لا يغفره الله هو الشرك كله والشرك الذي لا يغفره الله هو الشرك كله كله والشرك الذي لا يغفره الله هو الشرك كله لا فرق بين كبيره ولا صغير - 00:58:26

اليه لا فرق بين كبيره ولا صغيره. لأن قوله تعالى ان يشرك تسبك في مصدر مؤول. تقديره شركا. فيصير تقدير الكلام ان الله لا يغفر شركا به. فتكون نكرة في سياق النفي. فتعم فتكون نكرة - 00:58:56

في سياق النفي فتعم. وهذا اصح قول اهل العلم. وهذا اصح قول اهل العلم ان الشرك كله لا يغفره الله سبحانه وتعالى. واذا كان كذلك فان هذا ينشأ وفي قلب العبد الخوف منه ان يقع في شيء من الشرك فلا يغفر الله عز وجل له. والدليل الثاني - 00:59:26

قوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ودلالته على مقصود الترجمة في كون الداعي بهذا هو الخليل ابراهيم. ودلالته على مقصود الترجمة في كون الداعي بهذا وابراهيم الخليل الذي تقدم نعته بتحقيق التوحيد. الذي تقدم نعته بتحقيق - 00:59:56 - مع قيامه بتكسير الاصنام. مع قيامه بتكسير الاصنام. فإذا كانت هذه حاله ويدعو ربه تجنبه وابنائه عبادة الاصنام فان يره اولى بالخوف منه. فان غيره بالخوف اولى منه. قال ابراهيم التيمي - 01:00:26

ان يأمنوا البلاء بعد ابراهيم. قال ابراهيم التيمي احد التابعين من يؤمن البلاء بعد ابراهيم فيما عليه الصلاة والسلام رواه ابن جرير في تفسيره. والدليل الثالث حديث محمود لابن لبيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخاف عليكم الشرك الالكبر - 01:00:56

اصغر الحديث رواه احمد بأسناد حسن. رواه احمد بأسناد حسن لكن المحفوظ في لفظه لكن المحفوظ في لفظه اخاف ما اخاف وعليكم شرك السرائر. شرك السرائر. رواه بهذا اللفظ ابن خزيمة. ورجال - 01:01:26

اوثق ورجاله اوثق. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اخو ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف فيه خوفه صلى الله عليه وسلم علينا الشرك الاصغر - 01:01:56

اطفال خوفه صلى الله عليه وسلم علينا الشرك الاصغر. والشرك الاصغر هو جعل شيء من حق الله لغيره هو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كما اهل الايمان جمال التوحيد جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الايمان - 01:02:26

كمال التوحيد يزول به كمال التوحيد. والمراد بكماله هنا الواجب. والمراد بكماله هنا الواجب لانه المراد عند الاطلاق. فإذا وجدت ذكرها لما ينافي كمال التوحيد في كلام اهل العلم فاعلم انهم يريدون كماله الواجب. اما المستحب فانه يقييد - 01:02:56

وحيئذ بذلك. ويعلم منه ان الشرك الالكبر هو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به اصل الايمان. جعل شيء من حق الله لغيره يزول به اسلوب الايمان. وهذه القسمة المذكورة هي قسمة للشرك باعتبار قدره - 01:03:26

للشرك باعتبار قدره. فالشرك باعتبار قدره ينقسم الى قسمين. فالشرك باعتبار قدره ينقسم الى قسمين احدهما شرك اكبر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به اصل الايمان والآخر شرك اصغر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الايمان - 01:03:56

يزول به كمال الايمان. ويعلم منه ان من وقع في الشرك الالكبر خرج من دائرة الاسلام. ان من وقع في الشرك الالكبر خرج من دائرة الاسلام. اما من وقع في الشرك الاصغر فلا يخرج منه وهو على خطر عظيم - 01:04:26

وان من وقع في الشرك الاصغر لا يخرج منه ولكنه على خطر عظيم والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو من مات وهو يدعو له ندا. الحديث رواه البخاري. ودلالته على - 01:04:46

لتترجمة في قوله دخل النار. فانما كان موجبا للنار وجب مين ؟ فانما كان موجبا للنار وجب الخوف منه والنـد هو ما اجتمع فيه وصفان. والنـد هو ما اجتمع فيه وصفان احدهما الشبه والممات - 01:05:16

ثلاثة احدهما الشبه والمماثلة. والآخر الصد والمخلافة. والآخر قال الضج والمخلافة فلا يكون الشيء نـدا لغيره الا باجتماعهما. فلا يكون الشيء نـدا غيره الا باجتماعهما. وادخال الشرك العبد الى النار نوعان. وادخال الشرك - 01:05:46

العبد النار نوعان احدهما ادخال تأميـد وهو ان يدخلها الى امد وهو ان يدخلها الى امد. وهذا حظ من كان من اهل الشرك الاصغر دون الالـكـبر. وهذا من حظ من كان من اهل الشرك الاصغر دون - 01:06:16

اكـبر وـلم يكن له حـسنـات راجحة وـلم يكن له حـسنـات راجحة. فيـدخلـ النارـ ثمـ يـخـرـجـ منـهاـ فيـيدـخـلـ النارـ ثمـ يـخـرـجـ منـهاـ. والـاـخـرـ اـدـخـالـ تـأـمـيـدـ وـهـوـ اـنـ يـدـخـلـ النـارـ فـيـبـقـىـ فـيـهـ اـبـدـ الـاـبـادـ. وـهـوـ اـنـ يـدـخـلـ النـارـ - 01:06:49

فيـهـ اـبـدـ الـاـبـادـيـ وـلـاـ يـخـرـجـ منـهاـ. وـهـذاـ لـمـ كـانـ مـنـ اـهـلـ الشـرـكـ وـهـذاـ لـمـ كـانـ مـنـ اـهـلـ الشـرـكـ الـاـكــبــرـ فـاـنـهـ يـكــوـنـ خـالـدـاـ مـخـلـداـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ وـالـدـلـيـلـ الـخـامـسـ حـدـيـثـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ لـقـيـ - 01:07:19

انـ اللـهـ حـدـيـثـ روـاهـ مـسـلـمـ. وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـمـنـ لـقـيـهـ يـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ دـخـلـ

النار. وما كان موجبا دخول النار كان مستحفا الخوف منه. وما كان موجبا دخول النار كان مستحفا الخوف منه. نعم - 01:07:49
فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك. الثانية ان رباء من الشرك. الثالثة انه من الشرك الاصغر. قوله رحمة الله انه من الشرك الاصغر
عند الحاكم باسناد حسن من حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه قال كنا نعد الرياء على عهد - 01:08:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر واحتاج
إلى ذكره لأن اللفظ المتقدم فيه ضعف. ماذا يفيد هذا الآخر - 01:08:46

يا صالح ايش انه تابع هو تابع لاصل صحيح واجتهاده حسن وهو من احسن ما روی في الرياء. لكن هو له حكم حكم الرفع انه اضافه
إلى الى زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن فيه ها - 01:09:07

احسنت احسنت ان قسمة الشرك الى اكبر واصغر هذه ثابتة في السنة. ان قسمة الشرك الى اكبر واصغر هذه ثابتة في السنة وليس
من مبكرات ابن تيمية او ابن عبد الوهاب هذه اشياء في الادللة الشرعية لكن الجهل بالادلة الشرعية سير الناس الى اعتقاد -
01:09:35

ان هذه المسائل هي من عقيدة فلان او من عقيدة فلان. وامر توحيد العبادة قد خفي على الناس ومنهم اهل العلم خفاء كثيرا لولا ان
هيا الله عز وجل من هيا لنصرته حتى قال - 01:09:56

ابو بكر خوقير من علماء الحجاز. قال بعض سادات اهل حضرموت لولا البقية من علماء نجد لجهل الناس توحيد العبادة لولا البقية من
علماء نجد لجهل الناس توحيد العبادة. فان القيام بتوحيد - 01:10:16

العبادة قليل في الناس. فمثلا لا تكاد تجد من العلماء المتأخرین في الاقدار الا الواحد يقوم ولو توحيد العبادة مع شدة
الحاجة اليه وعظم المصاب به من خلل عظيم عند الناس في توحيد العبادة. وطالب العلم - 01:10:36

ينبغي له ان يعرف ان هذا هو دين الله. ليس دين فلان ولا دين فلان. وان من علماء الامة في كل بلد من صنف في هذا الباب. فالعربي
السويدی رحمة الله تعالى له كتاب حافل في هذا الباب لكنه لم يشتهر - 01:10:56

مبارك الميلي من علماء الجزائر له كتاب حافل في هذا الباب. لكن لم تشتهر هذه التصانیف اشتهر هؤلاء الذين رزقهم الله عز وجل
قبولا ونشرها لكتبهم. فينبغي ان يعرف العم ان هذا دين الله عز وجل وان يحرص عليه - 01:11:16

نعم. الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد سمعت
ان من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس. الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية - 01:11:36

عبادة الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله ربى انهن افضلن كثيرة من الناس. العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما وذكره البخاري
الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. باب الدعاء لا شهادة ان لا اله الا الله - 01:11:56

مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد. بيان وجوب بالدعوة الى التوحيد. وأشار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا اله الا الله
لأنها كلمة التوحيد. فجاء بالدليل للارشاد الى المدلول. فجاء - 01:12:16

بالدال فجاء بالدال للارشاد الى المدلول. فالدلول عليه هو التوحيد. والدال هو هذا فالدلول عليه هو التوحيد والدال المرشد اليه هو
الشهادة. نعم وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية. عن ابن عباس رضي الله عنهمما ان -
01:12:46

الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الي شهادة الا لا اله الا
الله. وفي رواية الى ان يوحد الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة -
01:13:16

فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله قد ان الله تعرض عليهم صفة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم. فان لذلك فايلاك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه. ولهمما عن سهل - 01:13:36

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين غاية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح

الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطها فلما اصروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها

فقال - 01:13:56

اين علي ابن ابي طالب فقيل هو يشتكى عينيه فيغسل اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له. فبراً كان لم يكن به وجع اعطاء الرأة

فقال انفذ على غسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام. واخبرهم بما يجب عليهم من حق من حق - 01:14:16

الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. يذوقون ان يخوضون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق

مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه - 01:14:36

الآلية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ادعوا الى الله واعظم الدعاء الى الله

هو الدعاء الى توحيد واعظم الدعاء الى الله هو الدعاء الى توحيد. والآخر في - 01:14:56

قوله على بصيرة والآخر في قوله على بصيرة. فان تاح البصيرة في الدعوة هو الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله فان مفتاح البصيرة

في الدعوة هو الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. لانها اعظم ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لانها - 01:15:26

اعظم ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما في بعث معاذ الى اليمن الحديث متفق

عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوه - 01:15:56

الى شهادة ان لا اله الا الله وهو مطابق لما ترجم به المصنف في جاب تقديم الدعوة الى

التوحيد لقوله فليكن فانه امر والامر لايحاب. فانه امر والامر لايحاب. والدليل الثالث - 01:16:16

وحيث سهل بن سعد رضي الله عنهما في فتح خير متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ثم

ادعهم الى الاسلام. ثم ادعهم الى الاسلام. فان حقيقة الاسلام - 01:16:46

هي الاستسلام لله بالتوحيد. فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد فدعاؤه اليهم دعاء الى توحيد الله عز وجل والآخر في

قوله وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى. وخبرهم بما يجب - 01:17:09

من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام. واعظم حق الله تعالى في الاسلام هو توحيد. واعظم حق الله تعالى في الاسلام هو توحيد.

بل ورد حصر حق الله فيه. بل ورد حصر - 01:17:35

وحق الله فيه في حديث معاذ بن جبل المتقدم اولا حق الله على العباد ان يعبدوه ولا به شيئا وغيره من الحقوق تابعة له. وغيره من

الحقوق تابعة له نعم - 01:17:55

فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس

لو دعا الحق فهو يدعو الى نفسه الثالثة ان البصيرة من الفرائض رابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تزيها لله تعالى عن - 01:18:17

الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو يشرك قوله رحمة

الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لان - 01:18:37

منهم ولو لم يشرك. اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشرك فان من

التوحيد البراءة من - 01:18:57

فان من التوحيد البراءة من المشركين وحقيقة البراءة اعتقاد بطلان دينه وحقيقة البراءة اعتقاد بطلان دينهم. واعلانه اعتقاد بطلان

دينهم واعتقاده فمن ساكتهم ولم يعتقد بطلان دينهم صار منهم - 01:19:17

فمن ساكتهم ولم يعتقد بطلان دينهم صار منهم ولو لم يشرك. صار منهم ولو لم يشرك نعم السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة

انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان يوحدوا الله معنى شهادة ان لا اله الا - 01:19:47

الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريب

الثانية عشرة البداءة بالالهم فالاهم. ما معنى التنبيه على التعليم بالتدريب - 01:20:09

تنبيه على التعليم بالتدريب سؤال المسائل قبل كبارها نعم هاه بداية بهم بين غير صالح انا مش عارف كيفية التعلم احسنت

المقصود في قوله التنبيه على التعليم بالتدريج تحقيق امرین احدهما التدريج - 01:20:27

فيما يلزم العبد بتقديم ما يحتاج اليه التدريج في تعلم ما يلزم العبد بتقديم ما يحتاج اليه. فيقدم ما يلزم من الاعتقاد و ابواب الاحکام والاداب والاذکار والثاني التدريج في تلقي تلك العلوم التدريج في تلقي تلك العلوم من كتبها 01:21:23

اه المرتبة عند اهل العلم. التدريج في تلقي العلوم من كتبها المرتبة عند اهل العلم يبين ذلك هذا المثال. فلو ان احدا اراد ان يشرع في العلم فبای علم یبتدأ - 01:22:00

غير صالح علم الاعتقاد التوحيد علم الاعتقاد هذا الذي يقدمه هذا تدريج في الامر الاول في العلم. طيب لو وبدأ بالنحو كان خلاف ما ينبغي لان المقصود من العلم هو العمل وانت مأموم بان تعمل بتوحيد الله قبل غيره. طيب الامر الثاني - 01:22:19
لو اراد ان يتعلم التوحيد فعمد الى كتاب شرح العقيدة الاصبهانية لابن يكوه مصيبة ام مخطئ فلا بد ان يبدأ بالمتون المختصرة المرتبة عند اهل العلم فالتدريج يردد به هذين - 01:22:42

يراد به هذان المعنيان. والمصنف رحمه الله في مسائل هذا الكتاب ذكر فوائد عديدة فوق مسائل التوحيد التي تبين احكامه. ومن ابرز ما ينبغي ان يعني به في هذا الكتاب ابراز تلك المسائل التي - 01:23:02
يتعلق بالعلم والدعوة فله بيان واسع فيها. ومن هذه المسائل جملة مستفادة من تراجم كتاب البخاري. فانه جملة من هذه الفوائد من تراجم كتاب البخاري. نعم الثانية عشرة البنات بلاهم فالاهم. الثالثة عشرة مصفف الزكاة. رابعة عشرة كشف العالم الشبهات عن المتعلم. الخامسة عشرة - 01:23:22

النهي عن كرائم الاموال. سادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم. السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسادات الاولى من المشقة والجوع والوباء. تاسعة عشرة قوله لاعطين الراية الى شيخنا ضبطها - 01:23:47
الى اخره على من يعلمون. الى اخره علم من اعلام النبوة. العشرون تفله في عينيه علم من اعلامها ايضا. هذا رمز الى اخره عنده رمز مكتوب رمز. الرمز يقرأ كلمة ولا يقرأ بحرفه. ما يقول الخ هذا - 01:24:08

غلط اقرأ كلمة ومثلها رموز التقرير لا يصح ان تقول دال سين غلط هذا تقول ابو داود والنسيائي فالرمز يقرأ كلمة ولا يقرأ حرفها. نعم العشرون تفله في عينيه علم من اعلامها ايضا. الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. الثانية والعشرون فضل الصحابة في - 01:24:28

ان تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح. الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسع لها. لمن لا الايمان بالقدر لمن لم يسع لها ومنعها عن سعي. الرابعة والعشرون الادب في قوله على غسله. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال - 01:24:55
садسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام. التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثلاثون الحلف على الفتن - 01:25:15

ثواب ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثلاثون الحلف على الفتيا باب تفسير التوحيد وشهادته ان لا اله الا الله. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا اله الا الله بتفسير - 01:25:35

وايضاح معنى لا اله الا الله. والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة. لانه المقصود بالذات في تصنيف الكتاب لانه المقصود بالذات في تصنيف الكتاب. قاله ابن قاسم العاصمي في حاشيته - 01:26:05
قاله ابن عاصم ابن قاسم العاصمي في حاشيته وعطف الشهادة على التوحيد من في الدال على المدلول وعطف الشهادة على التوحيد من عطف الدال على المدلول فانها دالة عليه مخبرة - 01:26:35

عنہ وقول الله تعالى اولئک الذين يدعون إلى ربهم الوسيلة ایهم اقرب الاية. وقوله اذ قال ابراهیم لابیه وقومه انی براء مما تعبدون الا الذي فطرني. الاية. وقوله اخذنا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله - 01:26:55

ان داد ان يحبونهم كحب الله. الاية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب - 01:27:29

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب. وذلك بعبادته. ففيه ان التوحيد - 01:27:49

افراد الله بالعبادة ففيه ان التوحيد افراد الله بالعبادة. وهذه الاية نزلت في قوم يعبدون من دون الله وهم يعبدون الله سبحانه وتعالى. نزلت في قوم يعبدون من دون الله - 01:28:19

وهم يعبدون الله سبحانه وتعالى. كمن اسلم من الجن او عيسى وامه والايota عامة في جميع الافراد ولا تختص بالجن. ذكره ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى وغيره والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 01:28:44

قوله اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني ففيه براءته من عبادة غير الله واثباته العبادة لله وحده. ففيه براءته من عبادة غير الله واثباته العبادة لله وحده. وهذا معنى لا الله الا الله فان - 01:29:18

هنا نفي واثبات وهذا معنى لا الله الا الله فانها نفي واثبات. وهي جميع ما يعبد من دون الله واثبات العبادة لله وحده. والدليل الثالث قوله تعالى اخذوا اخبارهم ورهبانهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما امرؤا الا - 01:29:49

الها واحدا. وما امرؤا الا يعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه ما يشركون يجعل الله عبادته افراده بالتوحيد. والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الاية - 01:30:19

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. فتسوية المشركين محبتهم للانداد بمحبة الله شرك وتنديد فتسوية المشركين محبتهم للانداد بمحبة الله شرك وتنديد. وافرادهم - 01:30:49

وافراد المؤمنين ربهم بمحبة اخلاص وتوحيد. وافراد المؤمنين ربهم بمحبة اخلاص وتوحيد فالتوحيد يكون باخلاص العبادة. وهذا تفسيره. فالتوحيد يكون باخلاص العبادة وهذا تفسيره. والدليل الخامس حديث طارق ابن اشيم عن ابيه - 01:31:19

ان النبي منه الخامس وحديث سعد ابن طارق ابن اشيم الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله الحديث رواه مسلم في صحيحه ودلالته على مقصود الترجمة - 01:31:49

في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. وكفر بما يعبد من دون الله ففيه ان حقيقة التوحيد خل جمیع المعبودات سوی الله. ففيه ان حقيقة التوحيد خل جمیع المعبودات دون الله سبحانه وتعالی. فلا یصح للعبد توحید - 01:32:09

الا بالکفر بغير الله عز وجل اه فيه مسائل الاولی وهي من اهمها وهو تفسیر التوحید وتفسیر الشهادة وبينها بامور واضحة. منها ایة الاسراء بين فيها الرد على الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرک الاکبر. ومنها ایة قراءة بين فيها ان اهل الكتاب اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون - 01:32:39

وبین انہم لم یؤمروا الا بان یعبدوا الها واحدا مع ان تفسیرها الذی لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعاؤهم ایاهم ومنها قول الخليل عليه السلام ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار اني براء مما تعبدون الا - 01:33:05

الذی فطريني الاية فاستثنى من المعبودین ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالة هي تفسیر شهادة ان لا الله الا الله فقال وجعلها کلمة باقیة في عقبه لعلهم یرجعون. ومن ایات البقرة في الكفار الذين قال الله فيه - 01:33:25

وما هم بخارجین من النار. ذکر انہم یحبون اندادهم کحب الله فدل على انہم یحبون الله حبا عظیما لم یدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اکثر من حب الله؟ وكيف بمن لم یحب الا الند وحده ولم یحب الله - 01:33:45

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وهذا من اعظم ما یبین معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها - 01:34:05

بل ولا الاقرار بذلك بل ولا کونه لا یدعو الا الله وحده لا شريك له. ما له ودمه حتى یضیف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الا فان شک

او توقف لم يحرم ما له ولا دمه. فيا لها من مسألة ما اجلها ويا له من بيان ما اوضحه وحجة - [01:34:25](#)

اما اقطعها للمنازع. المصنف رحمه الله قال فيه مسائل. الاولى ثم لم يذكر غير فاين هذه المسائل واضح الاشكال؟ قال فيه مسائل [01:34:45](#) بعدين قال الاولى لم يذكر غيرها. اين هذه المسائل؟ نعم - [01:34:45](#)

لا هذى كلها في الاولى ومنها هذى كلها ادلة لها ايش كل المسائل متضمنة في الاولى. نعم يذكر انها تأتي في الابواب القادمة يا سلطان احسنت ترك بقيتها للمتلقى ليستبطنها. اشار الى جمعها وذكر واحدة تبيها للمتلقى ليستبطن - [01:35:11](#)

نعم باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. مقصود الترجمة بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او نفعه من الشرك. والفرق بين الرفع والدفع ان الرفع -

[01:35:55](#)

ازالة البلاء بعد نزوله. ان الرفع ازالة البلاء بعد نزوله دفع منع نزوله والدفع منع نزوله. والاصل في التعاليق من الخيوط والحلق انها شرك اصغر. والاصل في التعاليق من الخيوط والحلق انها شرك - [01:36:29](#)

من اصغر لامرین احدهما اعتقد السببية فيما ليس سببا. شرعا ولا ترى والآخر تعلق القلب بغير الله. تعلق القلب بغير الله. وضعف اقباله - [01:36:59](#)

عليه تعلق القلب بغير الله وضعف اقباله عليه ما وقول الله تعالى قل افرأيت ما تدعون من دون الله لارادني الله بضرء هل هن الاية. عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه - [01:37:29](#)

فقال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به وله عن عقدة ابن عامر مرفوعا قال من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له. وفي رواية - [01:38:00](#)

قال من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيض من الحمى فقطعه. وتلا له وما يؤمن اكثرهم الا وهم مشركون. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة - [01:38:20](#)

خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل افرأيت ما تدعون من دون الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره؟ فيه ابطال ما لم يثبت كونه سببا. فيه ابطال ما لم يثبت كونه - [01:38:40](#)

وسبيبا ومن جملته لبس الحلقة والخيط ومن جملته لبس الحلقة والخيط. وفيه بيان ان ذلك من الشرك. وفيه بيان ان ذلك من الشرك لانه من جنس دعوة المشركين اصنامهم كشف الضر - [01:39:10](#)

لانه من جنس دعوة المشركين اصنامهم كشفا. الض. والدليل الثاني حديث قال ابن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر. الحديث رواه - [01:39:35](#)

واحمد وهو عند ابن ماجة مختصرا. وهو عند ابن ماجة مختصرا واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا - [01:39:55](#)

ونفي الفلاح عنه هو نفي للفوز على وجه التأبيد. ونفي الفلاح عنه هو نفي للفوز على وجه التأبيد. وذلك لا يكون الا لا بالشرك وذلك لا يكون الا بالشرك. قال الله تعالى لان اشرك ليرحبطن عملك ولتكون - [01:40:26](#)

ان من الخاسرين. ولا تكون من الخاسرين ووجب نفي الفلاح عنه. ووجب نفي الفلاح عنه. اعتقاده نفعها استقلالا اعتقاد نفعها استقلالا. فعند الطبراني في المعجم الكبير عند الطبراني في المعجم الكبير فانك ان مت وانت ترى انها نافعتك فان - [01:40:52](#)

انك ان مت وانت ترى انها نافعتك ما افلحت ابدا وهذا يكون من جنس الشرك الاكبر وهذا يكون من جنس الشرك الاكبر. فإذا اعتقد العبد ان هذه التعاليق مستقلة بالتأثير فهذا شرك اكبر. اما ان اعتقد انها - [01:41:31](#)

فانها تكون من الشرك الاصغر. وفي هذا الحديث يتبع حملها على رواية الطبراني. لقوله ما افلحت ابدا اي خسرت خسرانا مؤبدا والخسران المؤبد يكون بالتخليد في النار والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. رواه احمد

- [01:42:01](#)

واسناده جيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من تعلق تميمة فلا اتم الله له والتعليق من جنس التمام. والتعليق من جنس التمام. والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله لانه شرك كما - [01:42:31](#)

فسره الحديث بعده لانه شرك كما فسره الحديث بعده. والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضاً مرفوعاً من تعلق تميمة فقد اشرك. رواه احمد بأسناد حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وهذا صريح فيما ترجم به المصنف - [01:43:01](#) وهذا صريح فيما ترجم به المصنف فان تعليق الحلق والخيوط من جملة التمام فان تعليق الحلق والخيوط من جملة التمام فيكون شركا. فيكون شركا. وقول المصنف رحمة الله وفي رواية يوهم انه متعلق بالحديث السابق يوهم انه متعلق بالحديث السابق - [01:43:31](#)

كما جرى عليه اصطلاح المحدثين. والمذكور حديث مستقل برأسه. والمذكور حديث مستقل برأسه فلا يصح ان يقال وفي رواية فلا يصح ان يقال وفي رواية فان استعمال تلك يكون واقعاً بين جملة وبين حديث - [01:44:01](#)

ان هي تابعة له فان استعمال ذلك يكون واقعاً بين حديث وبين جملة هي تابعة له كقولك عن عمر ابن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية. وفي رواية بالنيات فتكون هذه الرواية - [01:44:31](#)

متعلقة بالحديث المتقدم. اما ان كان حديثاً برأسه لم يصح ان يقال بينهما. وفي رواية اشار الى هذه الفائدة من دقائق اصول علم التخريج سليمان بن عبد الله في تيسير العزيز - [01:44:56](#)

الحميد. والدليل الخامس اثر حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلاً في يده خيط الحديث رواه وهو ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة - [01:45:16](#)

حذيفة رضي الله عنه الاية تصدقها للحال. في قراءة حذيفة رضي الله عنه الاية تصدقها قال للحال وان ذلك من الشرك. فالحال التي انكرها هي حال - [01:45:36](#)

نعم في مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. ثالثة انه لم يعذر بالجهالة. قوله رحمة الله الثالثة انه - [01:45:56](#)

لم يعذر بالجهالة لكونه صلى الله عليه وسلم لكونه صلى الله عليه وسلم لم يستفسر مستوصلاً لم يستفسر مستفصلاً عن حاله هل كان جاهلاً ام لا وكون المسألة ظاهرة مشتهرة في الدين لا تخفي يمنع العذر بها - [01:46:19](#)

كونوا المسألة ظاهرة جلية لا تخفي يمنع العذر بها. فالعلماء فرقونا بين افراد المسائل باعتبار الظهور والخفاء. فالعلماء يفرقون بين المسائل باعتبار الظهور والخفاء والعذر محل المسائل الخفية. والعذر محل المسائل الخفية التي - [01:46:49](#)

يغمض دليلاً. نعم الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهنا. الخامسة انكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادس التصريح بان من علق شيئاً وكل اليه. سابع التصنيف بان من تعلق تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك - [01:47:19](#)

التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على الاصغر. كما ذكر نعم كما ذكر ابن عباس في آية البقرة قوله رحمة الله التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة - [01:47:43](#)

بالآيات التي في الشرك الاكبر على الاصغر كما ذكره ابن عباس في آية البقرة يعني قوله تعالى فلا جعلوا لله انداداً وسيأتي تفسير ابن عباس في باب مفرد. نعم. العاشرة ان تعليق الودع عن العين - [01:48:03](#)

ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له اي ترك الله له بعض نجا في باب ما جاء في الرقاة والتمائم. مقصود الترجمة بيان حكم الرقاة والتمائم - [01:48:23](#)

مقصود الترجمة بيان حكم الرقاة والتمائم. والرقى جمع رقية. والرقى قاف جمع رقية وهي العوذة التي يعود بها من الكلام. وهي العوذة التي يعود بها من الكلام والتمائم جمع تميمة والتمائم جمع تميمة. وهي - [01:48:46](#)

كما يعلق لتنمية الامر جلباً لنفع او دفعاً لضر. والتميمة هي ما يعلق لتنمية الامر جلباً لنفع او دفعاً لضر. والفرق بينهما ان الرقاة عوذة

ملفوظة ينفث فيها. ان الرقى عوذة ملفوظة - 01:49:16

ينفذ فيها وان التمام عوذة مكتوبة تعلق. وان التمام مكتوبة تعلق. حقيقة او حكما. حقيقة او حكما. يعني يكون اما حقيقة واما حكم الحقيقة مثل ان يجعله في يده او في عنقه وحكما في ان يضعه في جيبه - 01:49:46

به او يضعه تحت مخدته او نحو ذلك. فالرقية تجمع شيئاً فالرقية تجمع شيئاً احدهما انها عوذة يعود بها الانسان انها عوذة يعوض بها الانسان. اي تطلب بها حمايته ووقايتها. اي تطلب بها حمايته - 01:50:16

ووقايتها والآخر انها تكون بنفسها النفح مع ريق اللطيفة. هو النفح مع ريق لطيفة والتيمية تجمع امررين والتيمية تجمع امررين احدهما انها عوذة يعود بها الانسنان. اي تطلب حمايته ووقايتها - 01:50:46

انها عوذة يعود بها الانسان اي تطلب بها حمايته ووقايتها. والآخر انها تكون مكتوبة. انها تكون مكتوبة تعلق انها تكون مكتوبة تعلق. نعم في الصحيح عن أبي بشير الأوسطي انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاغه فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقبة بغير قلادة من وترنا - 01:51:26

او قلادة الاقطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اوقاوي التمام والتوله شرك رواه احمد وابو داود. وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعاً قال من تعلق شيئاً وكل اليه رواه احمد والترمذى. التمام شيء - 01:51:56 على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منه ام ابن مسعود رضي الله عنه بروقه هي التي تسمى العزائم وخاص منها الدليل ما خلى من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه - 01:52:16

وسلم من العين والحمى والطواله شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام احمد عن غويف عن قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غويف عول عقل الحياة ستطول بك. فاخبروا الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترنا او استنجى برجيع دابة - 01:52:36

او عظ من فان محمداً بغي امه. وعن سيد ابن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق - 01:53:01

خذ الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:53:21

الاقطعت. فالامر بقطعها دال على حرمة. تعليق القلائد في رقاب الابل لدفع العين دال على تحريم تعليق القلائد في رقاب الابل لدفع العين فيه حكم التمام انها محرمة يجب قطعها - 01:53:41

الوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند رمييه. والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند اراده رمييه. طيب اذا علقها دون اراده دفع العين. اذا فقلدها دون اراده دفع العين. الان اهل الابل وغيرهم صاروا يضعون قلائد في هذه - 01:54:11 دائمه ما حكمه نعم يا اخي هيكون حراماً لنبي يعني في هذا الحديث تقصد. نعم نعم شو الدليل حنا ما علينا من نيته لان حكم الفعل بينه وبين ربها - 01:54:41

ا عدم التعليق دفعاً للشبهات. نعم ويقول لا يجوز للنبي صلى الله عليه وسلم لم يستفسر لما يعني امر بالقطع يتسبب المشركين. طيب انا اخسر عليكم العونة على ما يقولون - 01:55:18

ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث هديه قلده. ضوب عليه البخاري وغيره بباب تقليد الهدي. يعني حتى يعرض فيتميز فيجوز والذي انكره النبي صلى الله عليه وسلم هو اذا كان لدفع العين اذا كان لدفع العين هذا هو - 01:55:43

عن اما اذا كان للزينة او لتمييزها فهذا جائز. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم الحديث رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح - 01:56:03

وفيه التصريح بحكمهن انهن شرك. والتوله من جنس التمام افردت بالذكر لعلوم البلوى بها قدماً وحديثاً. والتوله من جملة التمام

وافردت بالذكر لعلوم البلوى بها قديماً وحديثاً. والرقى الموصوفة بالشرك هي ما اشتملت عليه -
الموصوفة بالشرك هي ما اشتملت عليه. فان خلت منه فان خلت منه فلا بأس بها بما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركاً. لا -
01:56:53

اساء بالرقى ما لم تكن شركا. فتكون الـ في قوله ان الرقى المذكورة في الحديث عهدية تتعلق بالرقى الشركية. اما الرقى
الخالية من الشرك فغير داخلة في هذا لما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - [01:57:13](#)
والتمائم الشركية هي التعاليم التي ليست من القرآن هي التعاليم التي ليست من القرآن فتكون الـ ايضا عهدية ف تكون العهدية. يراد
بها التمام المشتملة على اما التمام القرآنية فانها محرمة في اصح قولـ اهل العلم. اما التمام القرآنية - [01:57:43](#)
فانها محرمة في اصح قولـ اهل العلم لقولـ صلى الله عليه وسلم ومن تعلق فتيمـة فلا اتم له. وهو حديث حسن كما تقدم فـ ان هذا
يشمل الشركية والقرآنـية ولا يقال في التمام القرآنية انـها شرك - [01:58:13](#)

لماذا لماذا لا يقال في التمام القرآنية أنها شرك؟ نعم من وجود الخلاف ايش لأن التوجة فيها الى سبب شرعي مأذون بالاستشفاء به. وهو القرآن الكريم. لأن التوجة وفيها الى سبب شرعي مأذون به وهو القرآن الكريم. لكن كيفية الاستشفاء غير شرعية لكن -

كيفية الاستشفاء غير شرعية فتكون محرمة ولا تكون شركا ف تكون محرمة ولا تكون شركا لكن ذهب شيخنا ابن باز رحمة الله تعالى الى كونها شركا في حال وهو اذا كان التوجه الى التعليق المعلق. وهو اذا كان التوجه الى التعليق لا المعلق - [01:59:14](#)
يعني يعلق تميزة قرآنية لكن ليس التوجه القلبي الى القرآن وانما اذا ايش ؟ اذا بصفة تعليق بس على هذا التعليق نافع. ان هذا التعليق نافع يدفع العين يدفع الشر يدفع السحر ونحو ذلك. وهذا - [01:59:44](#)

قول قوي حسن وهذا قول قوي حسن. فتحصن من هذا ان التمام القرآنية لها حالان ان التمام القرآنية لها حالان. الحال الاولى الحال الاولى ارفع الكتاب الحال الاولى ان يكون توجه القلب الى المعلق. ان يكون توجه القلب الى المعلق - [02:00:04](#)

فهذا محروم. حال الثانية ان يكون القلب الى التعليق. ان يكون القلب الى التعليق فهذا يكون شركا و الدليل الثالث حديث عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا وكل اليه - [02:00:34](#)

رواه احمد والترمذى وهو حديث حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه ومن وكل الى غير الله عز وجل هلك. ومن وكل الى غير الله عز وجل هلك فيدل على - [02:01:04](#)

حرمة التعاليق لأنها مؤدية إلى ال�لاك. فيدل على حرمة التعاليق لأنها مؤدية إلى ال�لاك وكل ما أدى إلى ال�لاك فهو محرم. وكل ما أدى إلى ال�لاك فهو محرم دليل الرابع وحديث رويفع رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع الحديث -

رواه احمد كما عزاه اليه المصنف وهو عند ابى داود والنسائى. فالعلزو اليهما اولى واسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترأ مع قوله صلى الله عليه وسلم فان محمدا بريء منه. فان محمدا بريء منه - 02:01:54
النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل تدل على حرمة الفعل. فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل تدل على حرمة الفعل وانه كبيرة من الكبائر. والمراد بتقلد الوتر - 02:02:24

وترونها تقلده لابتغاء دفع العين كما كانت العرب تعتقده تقلده لابتغاء دفع العين كما كانت العرب تعتقده. ومن القواعد التي تنبغي رعايتها في الآيات والآحاديث رعاية المعهود في زمن النبوة. رعاية المعهود في زمن النبوة - 02:02:44
ان الآحاديث ان الآيات والآحاديث تحمل على ذلك المعهود ان الآيات والآحاديث تحمل على ذلك المعهود ذكر هذا ابو عباس ابن تيمية رحمه الله تعالى. ومن الغلط الواقع في الناس ان يأتوا الى حديث الى اية او حديث فيحملوها على - 02:03:14
الاطلاق فيحملوها على الاطلاق كقوله تعالى ولتجدرن اقربهم مودة الى الذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. هذه فيما بمن في ناس صار نجران الذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يعرف عن السلف جعلها في النصاري جميعا. ولا يعرف عن السلف جعلها في -

صار جميما. فيأتي الانسان ويأخذ اية او حديث ويعممها. ومثل حديث ان الحمى من فيح جهنم بايش بالماء اريدوها بالماء. فان هذا الحديث خاص بالحجاج. فان هذا الحديث خاص بالحجاج. لأن دفع الحمى بالماء - [02:04:07](#)

دعوا في البلاد الحارة واستعماله في البلاد الباردة لا ينفع في الحمى. اشار الى هذا ابو عبد الله ابن القيم في زاد عادي الآيات والاحاديث لا تفهم كما صار الناس عليه يفهمونها بعمومها يفهم بالمعهود في زمان - [02:04:31](#)

كهذا الحديث او نقله وترا لا يراد به العموم. يراد به حالة خاصة حالا خاصة هي المعروفة وعندهم من انهم يعلقونها لدفع العين. ويدفع هذا العموم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تلك الابل ما - [02:04:51](#)

صلوات الله وسلامه عليه فالمنوع منه تقليدها لاجل دفع العين فقط. والدليل الخامس اثر سعيد بن جبير من قطع تلميحة من انسان الحديد رواه وكيع في جامعه وابن ابي شيبة في المصنف واسناده ضعيف. ودلالته على - [02:05:11](#)

مقصود الترجمة في قوله كعدل رقبة بكسر الرقة من رق الملك. والدليل السادس - [02:05:31](#)

وابراهيم قال كانوا يكرهون التمام. الحديث رواه ابن ابي شيبة في المصنف واسناده صحيح. وابراهيم اذا اطلق هو ابراهيم ابن يزيد النخعي. وابراهيم اذا اطلق هو ابراهيم ابن يزيد النخعي - [02:06:01](#)

وخبره المذكور بالجمع وخبره المذكور بالجمع. قوله كانوا يكرهون او يقولون او يفعلون او مراد به اصحاب عبدالله ابن مسعود. يراد به اصحاب عبدالله ابن مسعود لا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانه تلمذ لهم واخذ عنهم فكان يخبر عما كانوا عليه - [02:06:21](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون. ودلالته على المقصد الترجمة في قوله يكرهون ان يرون ذلك حراما. اي يرون ذلك حراما. لأن الكراهة في عرف السلف التحرير ان الكراهة في عرض السلف التحرير ذكره ابو عبد الله ابن القيم في اعلام الموقعين - [02:06:51](#)

تلמידه ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم. نعم. فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمام الثانية تفسير التولة الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. قال الثالثة - [02:07:21](#)

ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء ايش رأيكم؟ يقول ان هذه الثلاثة يقصد ايش؟ الرقى والت تمام والت ووالى. كلها من الشرك بلا استثناء يا صالح يقصد باعتبار ما تعرفه العرب. يقصد باعتبار ما تعرفه العرب. وهذا هو الذي في الحديث. لأن الذي قال ان الرقى والت تمام - [02:07:41](#)

ولا تشرب هو الذي قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شرك. هو الذي قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. فتعين حملها على ما ذكره المصنف من ارادة ما كان تعتقد العرب فيها. نعم - [02:08:13](#)

الرابعة الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين على ان يأتي واحد ويتعقب المصنف يقول وما ذكره من انها شرك من غير استثناء فيه نظر لقوله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا فهذا من الغلط عليه في فهم كلامه هو فهم كلامه - [02:08:32](#)

انه يخبر عما كانت تعتقد العرب في هذه الاشياء كما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك. الخامسة ان التميحة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا - [02:08:52](#)

السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. سابعة الوعيد الشديد فيمن تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تميحة من انسان التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لأن مراده اصحاب عبدالله ابن مسعود - [02:09:11](#)

باب من تبقى بشجرة او حجر ونحوهما مقصد الترجمة بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من من الشرك ونحوها من الشرك او بيان حكمه او بيان حكمه. فمن في الترجمة - [02:09:31](#)

يجوز فيها وجهان. فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان. احدهما ان تكون شرطية ان تكون شرطية. فتقدير الكلام من تبرك بشجر او او حجر ونحوهما فقد اشرك من تبرك بشجر او حجر ونحوهما فقد اشرك - [02:10:01](#)

وتحذف جواب الشرط للعلم به. وتحذف جواب الشرط للعلم به. والآخر ان تكون من موصولة ان تكون من موصولة بمعنى الذي فتقدير الكلام باب الذي تبرك بشجر وحجر ونحوهما باب الذي - [02:10:31](#)

بشجر او حجر ونحوهما فيكون المراد بيان حكمه كن المراد بيان حكمه. والتبرك تفعل من البركة. والتبرك تفعل من البركة اي طلبها وهي كثرة الخير ودوامه. وهي كثرة الخير ودوامه - [02:11:01](#)

والتبrik يكون شركا في حالين. والتبرك يكون شركا في حالين. الحال الاولى اذا اعتقد استقلال المتبرك به في التأثير. اذا اعتقد استقلال المتبرك به في التأثير. وهذا شرك اكبر والاخر اذا لم يعتقد مستقلاما لكن تبرك بما ليس سببا. اذا - [02:11:31](#) لم يعتقد مستقلاما لكن تبرك بما ليس سببا للبركة. او رفع السبب المأذون في التبرك به فوق قدره. او رفع السبب المأذون به في التبرك فوق قدره. وهذا شرك اصغر. وهذا شرك اصغر - [02:12:09](#)

هذه الجملة ان المتبرك بشيء اذا اعتقد ان حصول البركة منه يكون بتأثيره هو ضلالا فان هذا شرك اكبر لان الاستقلال بالتأثير لا يكون لاحد سوى الله سبحانه وتعالى. فهو الذي - [02:12:39](#)

يحكم ما يشاء ويختار. فان لم يعتقد العبد هذا واعتقد ان المتبرك به سبب فان كان هذا السبب غير متبرك به شرعا فانه شرك اصغر لان من قاعدة الاسباب كما - [02:12:59](#)

دم ثبوت كون الشيء سببا شرعا او قدريا. اي يعلم انه سبب بطريق الشرع او بطريق القدر والمراد بطريق القدر التجربة بان يعرف بالتجربة القاطعة انه نافع في شيء ما فاذا جعل شيء - [02:13:19](#)

كن سببا وهو ليس كذلك وتبرك به العبد يكون شركا اصغر. وكذا اذا تبرك بمؤذون به ان رفعه فوق القدر الذي ينبغي من نظر القلب الى السبب. لكن رفعه فوق القدر الذي ينبغي من نظر القلب الى - [02:13:39](#)

سبب فانه يكون شركا اصغر. ما هو القدر الذي ينبغي من النظر الى السبب هذه مسألة مهمة. نحن ندور مع الاسباب. كل حياتنا فيها اسباب تصبح وتمسي تفعل اسباب في - [02:13:59](#)

صحتك في رزقك وغير ذلك. فما هو النظر الذي يكون للسبب الذي تتعاطاه هم لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اه الجوال هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم. هذا سبب سبب للانتفاع بالاتصال بالآخرين - [02:14:21](#)

اي ما هو قدر اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذا السؤال ها انه ان يكون نظر القلب اليه الاستبشار به والاطمئنان اليه. الاستبشار به والاطمئنان اليه دليل وما جعله الله الا بشرى لكم ولطمئن به - [02:14:45](#)

فالسبب الذي يتعاطاه العبد ينظر اليه نظر استبشار به والاطمئنان اليه يعني سكون النفس اليه هذا هو والمراد بالاطمئنان اليه فاذا نظر الى هذا السبب هذا النظر كان نظرا شرعا فاذا زاد عليه لم يكن - [02:15:17](#)

شرعيا لم يكن نظرا شرعية. مثل ماذا؟ مثل الان الرواتب التي يأخذها الناس على الوظائف الوظيفة سبب للرزق على النحو الذي رتب في حياة الناس. لكن قوة تعلق القلب بالسبب - [02:15:37](#)

حتى يزيد عن الاستبشار به والاطمئنان اليه. وذلك بكمال التعلق به والدوران معه هذا يوقع الانسان في الشرك الاصغر فتجد العبد يحيل دائمًا على الراتب على الراتب على الراتب التي يأخذها الناس على الوظائف الوظيفة سبب للرزق على النحو الذي قيل

ذكره سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. منه في الادوية التي يتعاطاها الناس. فيجدر بعض الناس اذا ضرب عليه رأسه قيل خذ حبة بندول او غيره واحدة واحدة. هذا قوله واحدة واحدة من الشرك الاصغر. لأن هذا رفع للسبب فوق قدر - [02:16:18](#)

المأذون به لان السبب ان شاء الله امضاه وان شاء الله عزوجل لم يمض. لكن يقول الانسان خذ بنadol وان شاء الله تعالى يتحسن حالك فهو تحت امر الله عزوجل ان شاء الله امضى هذا السبب وان شاء لم يمضه. بقي مما يتعلق بباب التبرك - [02:16:38](#)

ان السبب الذي ثبت التبرك به يكون التبرك به وفق المأذون به شرعا. يكون التبرك به وفق المأذون به شرعا فليس للعبد ان يتبرك به على غير ذلك. مثلا من الاسباب المتبرك بها شرعا ما - [02:16:58](#)

زمزم ماء زمزم. وكيفية التبرك به يكون بشربه. وكيفية التبرك به يكون بشربه. فلو ان انسانا اخذ ماء زمزم ورشه في اركان البيت.

لدفع العين والشر والسحر والحسد والتبرك بهذا الماء. كان فعله صحيحا او غير صحيح - 02:17:18

غير صحيح لماذا؟ لانه تبرك به على غير الوجه الشرعي المأذوم به على غير وجه الشرعي المأذون به. فلابد ان يكون التبرك بالاسباب التي اذن بالتبرك بها. وفق ما اذن به - 02:17:48

شرعا. نعم. وقول الله تعالى افرأيت اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى الايات عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر. وللمشركين سدرة يعکفون - 02:18:08

عندما وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار فماؤنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلت والذي نفسني بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا لها كما - 02:18:28

ما لهم الة؟ قال انكم قوم تجهلون. لتركبون سنن من كان قبلكم. رواه الترمذى ذكر المصنف رحمة الله لترجمة مقصود الترجمة دليلاً.

فالدليل الاول قوله تعالى افرأيت والعزى الايات ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى بعدها ما انزل الله بها من - 02:18:48

سلطان اي من حجة فابطل الله عز وجل تبرکهم بها. فابطل الله عز وجل تبرکهم بها. ففيه ابطال الاسباب المتبرك بها. اذا لم تكن مما

اذن الله سبحانه وتعالى به واشد من هذا ابطال اعتقاد استقلال التأثير. ابطال - 02:19:18

اعتقادي استقلال التأثير فيما يتبرك به. والدليل الثاني حديث ذات انوار وهو عند الترمذى واسناده صحيح. ودلالته على مقصود

الترجمة في قوله قلت والذي نفسني بيده كما قالت بنو اسرائيل - 02:19:48

قيل لموسى اجعل لنا لها كما لهم الة بعد قولهم اجعل لنا ذات انواط وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآية لابطال دعواهم وهم

سؤاله ان يجعل لهم شجرة يتبركون بها كما يتبرك المشركون بتلك الشجرة التي ينوطون بها اسلحتهم - 02:20:08

وان يعلقون بها اسلحتهم لاعتقاد برకتها بتقوية السلاح ومضائنه نعم فيه مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوا. الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم رصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه. الخامسة انهم اذا جهلوها هذا فغيرهم

اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات - 02:20:40

الوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعترض بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن وتتبعهن سنن

من كان قبلكم فظلاظ الامر بهذه الثلاث. الثامن الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبه - 02:21:13

طلببني اسرائيل. التاسعة اننا في هذا من معنى لا الله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك. قوله رحمة الله تاسعة ان نفي هذا من

معنى لا الله الا الله اي نفي اعتقاد البركة من الاشجار والاحجار - 02:21:33

غيرها اي نفي اعتقاد البركة من الاشجار والاحجار وغيرها هو من معنى لا الله الا الله ولكن لدقة هذا خفي

عليهم واذا كان يخفي على امثالهم فخفاءه على من بعدهم اولى واحرى. واذا كان يخفي على امثالهم - 02:21:53

فخفاؤه على من بعدهم احرى واولى. نعم العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة. الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر

واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء عهد بکفر فيه ان غيرهم لا يجعلوها ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند

التعجب خلافاً لمن كرهه - 02:22:23

الرابعة عشرة سد الذرائع الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية السادسة عشرة الغضب عند التعليم. السابعة عشرة قاعدة

الكلية لقوله انها السنن الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسعة عشرة ان كلما ذم - 02:22:49

اليهود والنصارى في القرآن انه لنا. العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر فصار فصار فيها التنبية على مسائل القبر

اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره ببناء الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا - 02:23:09

الها الى اخره. قوله رحمة الله العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر اي صدور الامر منه اي صدور الامر منه صلى

الله عليه وسلم. فلا عبادة الا بتتوقيف - 02:23:29

العبادة الا بتوقيف لانهم لم يبتعدوا بالعبادة. بل سألا النبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن لهم في ذات انوات لانهم لم يبتعدوا بالعبادة
بل سألا النبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن لهم - [02:23:49](#)

انواع قوله فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح. لانهم جعلوا تبرکهم بالشجرة سببا لحصول البركة. لانهم جعلوا
تبرکهم بالشجرة سببا اصول البركة معتقدين انها سبب. واما المسبب عندهم فهو الله - [02:24:09](#)
واما المسبب عندهم فهو الله. فلم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم مسببا. وانما سأله سببا وقوله واما من نبيك فمن اخباره بانباء
الغيب يعني عن قصة موسى معبني اسرائيل. فان هذا لا - [02:24:39](#)

اطلعوا عليه الا بوحى هو وحي النبوة. وقوله واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها الى اخره لان الرسول صلى الله عليه وسلم
يبلغ الدين ويأمر به. ولذلك توجهوا اليه بالسؤال - [02:24:59](#)

قال لان النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ الدين ويأمر به ولذلك توجهوا اليه بالسؤال في وضع كيفية للعبادة التي يتبعدون الله بها في
وضع للعبادة التي يتبعدون الله بها. وهذا هو الدين وهذا هو الدين. نعم - [02:25:19](#)
الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان
يكون في به بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بکفر. باب ما جاء في الذبح لغير الله. مقصود - [02:25:45](#)
ترجمة بيان حكم الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغيره لله نعم وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياني
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. الاية - [02:26:05](#)

وقوله فصل لربك وانحر. عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من
ذبح لغير الله لعنه الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول
الله صلى الله - [02:26:29](#)

عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال رجالان على قوم لهم صنم لا
احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قریب. قال ليس عندي شيء وقریب. قالوا له قریب ولو ذبابا. فقرب ذبابا فخلوا - [02:26:49](#)
سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضرموا عنقه فدخل الجنة رواه احمد ذكر
المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - [02:27:09](#)

قل ان صلاتي الاية ودلالته على موصول الترجمة في قوله ونسكي مع قوله لله رب العالمين الامين فان النسك هو الذبح. وقوله لله
رب العالمين اعلام باخلاصه لله عز وجل - [02:27:29](#)

فالذبح لله توحيد وعبادة. فإذا جعل لغيره وقع العبد في الشرك. لان الشرك هو جعل شيء من حق
الله لغيره هو جعل شيء من حق الله - [02:27:49](#)

بغيره والذبح حق لله. فإذا جعل لغيره يكون ذلك شركا. والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر ودلالته على مقصود الترجمة في
قوله وانحر اي اذبح لربك. فالذبح لله عبادة. واذا جعلت العبادة لغيره كان ذلك - [02:28:09](#)
شركا والدليل الثالث حديث علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع مات الحديث رواه مسلم. ودللت
على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله لعن - [02:28:39](#)

الله من ذبح لغير الله واللعن لا يكون الا على فعل منهى عنه على وجه التعظيم وهو كبيرة من الكبائر. فالذبح لغير الله عز وجل كبيرة.
وهذه الكبيرة من جنس - [02:28:59](#)

كبيرة الشرك وهذه الكبيرة من جنس كبيرة الشرك. لان الكبيرة في عرف الشرع تعم الشرك لان الكبير في عرف الشرع تعم الشرك. ما
الدليل على هذا ها يا مسعد احسنت - [02:29:19](#)

حديث ابي بكرة في الصحيحين الا ابئكم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله. فابتدا به. فالكبير شرعا تعم الشرك.
واما اصطلاحا تعمه ام لا ان تعمه - [02:29:43](#)

لا تعود لا تعم الاصطلاح. فتكون ايش؟ ما نهي عنه على وجه التعظيم سوى البدعة والشيعة. احسنت ما نهي عنه على وجه التعظيم سوى الشرك والبدعة. فان علماء الاعتقاد اخرجوا الشرك والبدعة من الكبيرة - 02:30:02

الحقائق الشرعية وهذا مثل ما تقدم عندنا في ايش بي ارفع صوتي مافيهاش المساجد في الولي في الولي تقدم معنا في الولي فان الولي في الحقيقة الشرعية كل مؤمن تقى اما في الحقيقة فاصطلاحى - 02:30:22

كل مؤمن تقى غير غير نبي. ووجب ذلك هو التفريق بين ايات الانبياء غرامات الاولى. والدليل الرابع حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل - 02:30:43

الحادي رواه احمد كما عزاه اليه المصنف. واطلاق العزو اليه يراد به اي كتاب المسند وهذا الحديث ليس في مسند الامام احمد وانما رواه في كتاب الزهد وانما رواه في كتاب ينبعي تقليده بان يقال رواه احمد في في الزهد وهو عند احمد في الزهد من - 02:31:03

طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخل رجل الجنة الحديث اسناده صحيح واسناده صحيح. وهو موقف لفظا مرفوع حكما. وهو موقف لفظا مرفوع الحكم لماذا؟ مرفوع حكما - 02:31:33

نعم يعني ما هو الغيب الذي فيه احسنت لانه اخبار عن غيب لا يكون الا بوحي والغيب الذي فيه الخبر عن الجزاء بالجنة والنار واذا كان الخبر لا يقال من قبل الرأي حكم برفعه. قال العراقي رحمة الله تعالى في الفيتة. وما اتى عن صاحب بحث - 02:32:01 فلا يقال رأيا حكمه الرفع على ما قال في المحصول نحو من اتاها فالحاكم الرفع لهذا الا ان هذا عند اهل العلم مقيد بكون الصوابي القائل ذلك غير معروف غير معروف - 02:32:27

بالاخذ عن اهل الكتاب. واثرت الى ذلك بقول في احمرار الالفية. لكن ما اطلقه العراقي في شبه الاتفاق بكون قائل به لا يعرف اخذ له عن الكتاب فاعرفه. سلمان يعرف له اخذ عن اهل الكتاب ام لا - 02:32:47

لا يعرف لها اثر في روايته ولا لا سلمان كان عند جماعة من اهل الكتاب واحدا بعد واحد في قصة اسلامه لكن لا يعرف انه من الصحابة الذين كانوا - 02:33:07

زيتون من كتب اهل الكتاب فهو عرفهم بصحبته جماعة من احبارهم لكن ليس هذا في حديثه فالاصل في حديثه انه من طرق هذا الاحتمال. فيكون هذا الحديث مرفوع حكما بلا ريب. ودلالته على مقصود الترجمة - 02:33:30

في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. اي ذبح لصنمهم ذبابا على وجه التقرب فدخل النار. وهذا وعيده بها على من ذبح لغير الله. وهذا وعيده بها يعني بالنار على من ذبح لغير الله عز وجل. والشرك محروم في الامم كلها. والشرك محروم - 02:33:50

في الامم كلها نعم. فيه مسائل الاولى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله فصل لربك الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديه - 02:34:20

الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله. فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. السادسة لعن من غير منار وهي المواسم التي تفرق بين حقك من الارض وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعاishi على - 02:34:40

سبيل العموم الثمين في هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب. التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرعيتهم قوله رحمة الله التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل تخلصا من - 02:35:00

برهم اي لم يقصد التقرب به ابتداء. اي لم يقصد التقرب به ابتداء. فلما حسن له فعله قصده فلما حسن له فعله قصده. نعم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر.

الحديث - 02:35:20

ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب. الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب واحد يكون من شراك نعليه والنار مثل ذلك. ثلاثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام. قوله رحمة الله

الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود حتى عند عبادة الاصنام لان ذبح الذباب لا ينتفع به باكل ولا غيره. لان ذبح الذباب لا ينتفع به باكل ولا غيره. لكن مقصودهم - 02:36:08

تألية قلوب الخلق لصنمهم لكن مقصودهم تأليه قلوب الخلق بضمهم بان يعظموا هذا الصنم تعظيم تأله وعبادة. نعم باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. مقصود الترجمة بيان تحريم الذبح لله - 02:36:28

بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. في مكان يذبح فيه لغير الله. ولا في الترجمة فيها قولان. ولا في الترجمة فيها قولان احدهما انها للنهي انها للنهي - 02:36:53

فيصير الكلام باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله والآخر انها للنفي انها للنفي فيكون الكلام باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. واستظره حميد المصنف عبدالرحمن بن حسن كونه - 02:37:23

وهل النهي واستظره عبدالرحمن بن حسن حميد المصنف كونها للنهي. والاصل في النهي افادته تحريم والاصل في النفي في النهي افادته التحرير وحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله لامرین وحرم الذبح لله في مكان يذبح فيه - 02:37:53

لغير الله لامرین احدهما توقي مشابهة المشركين في عبادتهم توقي كابهت المشركين في عبادتهم. والآخر حسم مواد الشرك وسد ذرائعه. حسم مواد الشرك وسدوا ذرائعه. نعم وقول الله تعالى لا تكن فيه ابدا الاية. عن ثابت ابن الصحاک رضي الله عنه قال نذر رجل

ان ان ينحر ابلًا ببروأة - 02:38:24

النبي صلی الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا قال رسول الله صلی الله عليه وسلم او في بندره فانه لا وفاء لندغ في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على -

02:38:59

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم. فهو نهي عن الصلاة في مسجد الضرار. فهو نهي عن الصلاة في مسجد الضرار الذي اسس - 02:39:19

مراها وكفرا وتفریقا بين المؤمنين. الذي اسس ضرارا وكفرا وتفریقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله. وكذلك الموضع المؤسسة على الكفر بالله سبحانه وتعالى يجب اجتنابها. وكذلك الموضع المؤسسة. على معصية الله تعالى يجب - 02:39:49

اجتنابها ويحرم الذبح فيها كما حرمت الصلاة في مسجد الضرار. والدليل الثاني حديث ثابت ابن الصحاک رضي الله عنه قال نذر رجل الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته المقصود الترجمة في قوله هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد وقول -

02:40:19

فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ فما كان من الموضع مؤسسا على معصية بان يكون محلا لوثن او موضع عندي عيد من اعياد الجاهلية فانه يحرم الذبح فيه لله عز وجل. نعم - 02:40:49

فيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا. الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. الثالثة رد مسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال. رابعة استفصال المفتى اذا احتاج الى ذلك. الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا - 02:41:07

لا بأس به اذا خلا من الموضع السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثانى الجاهلية ولو بعد زواله. سابعة المنع منه اذا كان فيه وعي اذا كان فيه - 02:41:27

من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد قوله رحمة الله التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم - 02:41:37

ولو لم يفسد او اي ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او مكانه اي ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او مكانه. والحد الجامع للعيد - 02:41:57

والحج الجامع للعيد انه معتبر قصده. ما اعتبر قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم معتبر قصده من زمان او مكان على وجه

تعظيم فاذا وجد هذا المعنى صار عيدا . فاذا وجد هذا المعنى صار عيدا سواء - 02:42:17

سمى يوما او ملتقى او اجتماعا او غير ذلك . فمتي وجدت هذه الحقيقة لم يغير الاسم فيه شيئا فمتي وجدت هذه الحقيقة لم يغير الاسم فيه شيئا لان العبرة بالمقاصد والمعانى لا بالالفاظ والمبانى . لان العبرة في المقاصد والمبانى لا بالالفاظ والمعانى - 02:42:47
فمثلا يوم الزواج يوم الزواج عيد ام غير عيد ايش معنى يوم الزوج يعني اليوم الذي تزوج هو فيه وهو وزوجه مثلا تزوجوا في الثامن من شهر شعبان . فاذا جاء السمع - 02:43:17

عملوا احتفالا فيه والتي بعدها كذلك هذا يسمى عيد او ما يسمى عيد ها ليش احتفلوا فيه طيب يقولون بس نروح نتعشى في مطعم اي احسنت انه اعتياد فيه قصد زمان اعتياد فيه قصد زمان وهو يوم الثامن من شعبان فهذا ولو لم يسمى عيدا هو - 02:43:37
عيد وهو محرم لا يجوز . لان اعياد المسلمين الزمانية هي عيد الاضحى وعيد الفطر طيب الان بعض الاسر والعوائل يكون عندهم لقاء سنوي يكون عندهم لقاء سنوي يجعلونه مثلا غرة محرم . يجعلونه غرة محرم تجتمع العائلة من اطراف البلاد في ذلك اليوم . هذا عيد ام غير عيد - 02:44:06

ليس عيدا . لماذا ؟ لم يقصدون التعظيم . لم يقصدوا التعظيم . احسنت . لانهم لم يقصدوه . لكن هذا لتنظيم ارتباطاتهم هم لا يقصدون هذا اليوم بذاته . بخلاف من تزوج في ذلك اليوم فهو يقصد اعتياده لارتباطه بمعنى - 02:44:36

اما هم لا يرتبطون بمعنى وانما يرتبطون بكون اعمالهم يتجرد منها في ذلك تلك السنة فيجتمعون فيه نعم العاشرة لا ندر في معصية الحادية عشرة لا ندر لابن ادم فيما لا يملك باب من الشرك - 02:45:00

النذر لغير الله مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك . بيان ان النذر لغير الله من الشرك وهو من اكبره وهو من اكبره نعم . وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نثر - 02:45:20

فان الله يعلم . وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن ترى ان يعصي الله فلا يعصه - 02:45:53

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة . فالدليل الاول قوله تعالى يوفون بالنذر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يوفون بالنذر فمدحهم بالوفاء به . ومدح امل مدح لعمله ومدح العامل مدح لعمله فهو من قرب المؤمنين التي يتقربون بها الى الله - 02:46:07

فهو من قرب المؤمنين التي يتقربون بها الى الله . فاذا جعلت هذه القرابة لغيره كان شركا . متى يكون النذر قربة ؟ متى يكون النذر - 02:46:37

نعم اذا لم يعلق لها ابو سعد احسنت اذا كان نفلا معينا غير معلق اذا كان نفلا معينا غير معلق ولها اذا قال احد حديث انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل . هذا اي نوع من النذر ؟ النذر - 02:46:57

المعلق هذا النذر المعلق . لانه في مقابل مقايضة ومساعدة كان يقول لله علي ان شفى مريضي او رد غائيبي ان اصوم ثلاثة ايام . هذا استخراج من بخيل . اما اذا كان العبد يبدأ به دون تعليق فهذا - 02:47:31

لا يدخل في المنهي عنه الذي مذهب الجمهور فيه الكراهة وذهب ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم الى تحريمها والدليل الثاني قوله تعالى وما انفقتم من نفقة الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله يعلمها - 02:47:51

مم اي علم جزاء وثواب . اي علم جزاء وثواب . ووقوع الثواب عليه وقوع الثواب عليه يدل على انه قربة تكون لله عز وجل فاذا جعلت لغير الله كانت شركا . فاذا جعلت لغير الله كانت شركا . والدليل الثالث هو حديث عائشة - 02:48:11

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله الحديث متفق عليه ودلالته وعلى مقصود الترجمة في قوله من نذر ان يطيع الله فليطعه . ففيه ان النذر طاعة - 02:48:41

وفيه ان النذر طاعة وهذا من ادلة ان النذر يكون عبادة اما اطلاق القول بأنه مكره او محرم ففيه نظر لان طاعة لا تكون مكرهه ولا تكون محرمة . ففيه ان النذر لله طاعة . فاذا جعلت تلك الطاعة لغيره - 02:49:01

وقع العبد في الشرك. نعم. فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر. الثانية اذا ثبت كونه عبادة سقفوا الى غيره شرك الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. كيف يكون المصنف الاولى وجوب الوفاة بالنذر - [02:49:21](#)

ثم يقول الثالثة ان نذر المعصية لا يجب الوفاء به. لا يجوز الوفاء به يعني اللفظ الاول عام اللفظ الاول عام كما يتوهם بعض الناس انه عام قال وجوب الوفاة بالنذر يعني كل نذر ثم بعد - [02:49:41](#)

يقول نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. فكيف تصح المسألة الاولى مع الثالثة؟ ها يا صالح احسنت ان المراد بالاول النذر المعهود شرعا كونه طاعة. النذر المعهود شرعا كونه طاعة هذا هو الذي - [02:49:59](#)

يعمل عليه كلامه نعم ضار من الشرك الاستعاذه بغير الله. مقصود الترجمة بيان ان الشرك بيان ان الاستعاذه من من غير الله من الشرك وهي من اكبره وهي من اكبره - [02:50:17](#)

تقديم الاستعاذه ايش الاتجاه طلب العود من الله عند ورود المخوف. احسنت. طلب العود من الله عند ورود المخوف. لذلك كتاب التوحيد يأتي في المتعلم بعد ثلاثة الاصول. هذه الخوف النذر الذبح. تقدمت معانيها في ثلاثة اصول. واياضا الاستعاذه - [02:50:41](#) قدمت تقدم معناها في ثلاثة الاصول فاذا اتقن العبد ثلاثة الاصول ارتقى بعد ذلك الى كتاب التوحيد وفهم معانيه بما فهمه في كتاب ثلاثة الاصول. نعم. وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس - [02:51:12](#)

برجال من الجن فزادوهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى رحل من منزله ذلك رواه مسلم. ذكر المصنف رحمة الله ل لتحقيق - [02:51:32](#)

مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الانس الاية. ودلال على مقصود الترجمة في قوله يعوذون برجال من الجن. مع قوله في اول الآيات يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا. ثم ذكروا افرادا من الشرك منها - [02:51:52](#) وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن. فمن الشرك الاستعاذه بغير الله عز وجل كما اخبر الله عز وجل في هاتين الآيتين من سورة الجن. والدليل الثاني حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها - [02:52:22](#)

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود ترجمته في قوله اعوذ بكلمات الله التامات. وكلمات الله صفة من صفاته. والاستعاذه - [02:52:42](#)

به وبصفاته عبادة. والاستعاذه به وبصفاته عبادة. فاذا جعلت لغير الله وقع العبد في الشرك فاذا جعلت لغير الله وقع العبد في الشرك. نعم فيه مسائل الاولى تفسير الشرك الثانية كونه من الاولى تفسير الاية. الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث - [02:53:02](#)

لان العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذه بالمخلوق شرك. رابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة شيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. قوله رحمة الله الخامسة ان كون الشيء - [02:53:30](#)

يحصل به مصلحة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. لأنهم كانوا اذا واديا استعاذوا بسيد الوادي من شر اهله. فاعاده فيتتحقق لهم دفع - [02:53:50](#)

والضر عنهم وهو تحقيقه كذلك لا يدل على انه ليس بشرك. وهذا الاصل جار تحت قاعدة ان كبيرة وهي ان الشرع مقدم على القدر ان الشرع مقدم على القدر فحكم الشرع هنا - [02:54:10](#)

حرمة الاستعاذه بغير الله ووقوعه قدرًا تحقق الاستعاذه عندما استعاذوا بغير الله عز وجل فلا يدل وقوع مصلحة لهم ان هذا ليس بشرك. ومن اعظم الغلط في الناس قدما وحديثا. كما بينه ابو العباس ابن تيمية - [02:54:30](#)

تقديم القدر على الشرع. تقديم القدر على الشرع. فتجد احدهم يحكم قد ويترك الحكم الشرعي تبعا لان هذا الامر مما استعمل فنفع. وكونه نفع لا يعني كونه صحيحا بل يرجع فيه الى حكم الشرع. فما حكم الشرع ببطلانه فانه باطل. ولو توهم احد - [02:54:50](#)

انه وجد فيه منفعة. نعم. باب من الشرك ان يستعيذ بغير الله او يدعو غيره مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك. بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك. وهي من اكبره. نعم - 02:55:20

قول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان استسكي الله بضرء فلا كاشف له الا هو. الاية. قوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الاية وقوله - 02:55:50

ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. الایتين. وقوله ام من يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء. الاية رواه الطبراني بسانده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين - 02:56:10

قال بعضهم قوموا بنا نستفيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - 02:56:30

ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود ترجمتي من وجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله. فإنه نهي والنهي للتحريم - 02:56:50

فانه نهي والنهي للتحريم. والمعنى عنه ايقاع عبادة. والمعنى عنه قاع عبادة والعبادة لا تكون الا لله. فإذا جعلت لغيره كانت شركا. والعبادة لا تكون الا لله فإذا جعلت لغيره كانت شركا. والآخر في قوله فانك اذا من الظالمين. اي - 02:57:10

من المشركين لأن الظلم هو الشرك كما صح تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود في قول الصحابة اينا لا يظلم نفسه؟ فقال ليس كما تقولون. الم تسمعوا قول الرجل الصالح ان الشرك لظلم عظيم - 02:57:40

متفق عليه. والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله واعبدوه. فهو امر بعبادة الله. ومن جملة عبادته دعاؤه والاستغاثة به ومن جملة عبادته دعاؤه والاستغاثة به. فإذا جعلت لغيره صارت شركا. والدليل -

02:58:02

الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعو من دون الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل من يدعو من دون الله اي لا احد اضل فان هذا البناء يدل على بلوغ الغاية من الفعل المذكور - 02:58:32

كوني معه فاعظم الخلق ضالا من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيز المضطر اذا دعا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 02:58:52

في قوله امن يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء مع قوله الله مع الله؟ قليلا ما تذكروا فلا الله يدعى او يستغاث به سوى الله عز وجل. واذا جعل العبد دعاءه واستغاثاته - 02:59:12

لغيره وقع في الشرك. والدليل الخامس ما رواه الطبراني في المعجم الكبير انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق الحديث وسانده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهم - 02:59:32

في قوله انه لا يستغاث بي. احدهما في قوله انه لا يستغاث بي. وفيه طالوا الاستغاثة بغير الله سبحانه وتعالى ولو كانت بالرسول صلى الله عليه وسلم. والآخر في قوله وانما - 02:59:52

يستغاث بالله عز وجل وفيه حصر الاستغاثة بالله وحده. وفيه حصر الاستغاثة بالله وحده. وإذا كانت له وحده فجعلها لغيره شيئاً. وإذا كانت له وحده فجعلها لغيره شرك. ومنعه صلى الله عليه وسلم ان يستغاث به على مقدور عليه. كما في الحديث - 03:00:12

وقع سدا للذرية وقع سدا للذرية وحماية لجناب التوحيد وادبا مع الله وقع سدا ذريعة وحماية للتوحيد وادبا مع الله سبحانه وتعالى. نعم. فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص قوله رحمه الله الاولى ان عطف الدعاء عن الاستغاثة - 03:00:42

من عطف العام على الخاص. لأن الاستغاثة فرض من افراد الدعاء لأن الاستغاثة فرد من افراد الدعاء. وذلك في مقامين. وذلك في مقامين. احدهما مقام المعنى العام للدعاء. مقام المعنى العام للدعاء وهو امتثال خطاب الشرع - 03:01:12

المقترن بالحب والخضوع وهو امتثال خطاب الشرع المقترب بالخضوع الذي يسمى دعاء الذي يسمى دعاء العبادة. فالاستغاثة فرد

منه. والآخر مقام المعنى الخاص للدعاء مقام المعنى الخاص للدعاء وهو طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودوامه. وهو طلب العبد

ان - 03:01:42

ربه حصول ما ينفعه ودوامه. ودفع ما يضره ورفعه. الذي يسمى دعاء المسألة الذي يسمى دعاء المسألة. فان

الاستغاثة فرض من افراده. لأنها لله عند الشدة فان الاستغاثة فرض من افراده لأنها دعاء لله عند الشدة. نعم - 03:02:12

ثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلاح الناس لو فعله لغيره

صار من الظالمين. الخامسة تفسير الآية التي بعدها. السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. سابعة - 03:02:43

تفسير الآية الثالثة ثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه. تاسعة تفسير الآية العاشرة ذكر انه لا يضر من

دعا غير الله. حاجية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه - 03:03:03

الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب ليغض المدعو للداعي وعداوته له. الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر

المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس. السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة - 03:03:23

السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبد الاوثان انه لا يجبر المضطر الا الله ولا جل هذا يدعوه في الشدائدين مخلصين له الدين

عشرة حماية المصطفى حمى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتآدب مع الله. وهذا اخر البيان على - 03:03:43

الجملة من كتاب التوحيد ونستكمله ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب. واما بعد صلاة العشاء فنكم شرح العقيدة الواسطية وفق

الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:04:03 - 03:04:23